

الأعلام العلية في مناقب ابن تيمية

واهد قلوبنا اسل سخمه صءورنا .

يفتته وخته بالصلاة على النبى ص - ثم ىشرع فى الذكر .

وكان قء عرفت عاءته لا يكلمه اءء بغير ضرورة بعء صلاة الفجر فلا يزال فى الذكر ىسمع نفسه وربما ىسمع ذكره من الى جانبه مع كونه فى ءلال ءلك يكتر من تقلب بصره نحو السماء هءا ءأبه ءتى ترتفع الشمس ويزول وقت النهى عن الصلاة .

وكنء مءة اقامتى بءمشق ملازمه ءل النهار وكئىرا من اللل وكان ىءننى منه ءتى ىءلسنى الى جانبه وكنء اسمع ما ىتلو وما ىذكر ءئنء فرأىته ىقرأ الفاتءة وىكررها وىقطع ءلك الوقت كله اعنى من الفجر الى ارتفاع الشمس فى تكرىر تلاوتها .

ففكرء فى ءلك لم قء لزم هءه السورة ءون غيرها فبان لى وا ءعلم ان قصءه بءلك ان ىءمع بتلاوتها ءئنء بىن ما ورد فى الءاءىء وما ذكره العلماء هل ىستءب ءئنء ءقءىم الاءكار الوارءة على تلاوة القرآن او العكس فرأى Bه ان فى الفاتءة وكرررها ءئنء ءمعا بىن القولىن وءءصىلا للفضىلءىن وهءا من قوة فطنته وثاقب بصىرته